



الموضوع : المرأة العربية و المشاركة الاقتصادية	الرقم :
المصدر : مركز المرأة العربية للتدريب و البحوث	موقع الواب :
التاريخ : 03-06-2013	البلد : تونس
	العدد و [ص] :

جمعية النهوض بالصناعات التقليدية بتونس الاستقلالية الاقتصادية للمرأة

رغم أنّ المرأة التونسية حققت السبق عربيا على مستوى المنظومة التشريعية منذ سنوات الإستقلال الأولى، أي منذ صدور مجلة الأحوال الشخصية إلا أنّ الترسنة القانونية تبقى مجرد حبر على ورق في حال لم يتم تفعيلها عمليا وتبوأ المرأة التونسية المكانة التي هي بها جديرة خاصة في النسيج الإقتصادي للبلاد. من رحم هذه الأفكار ولدت الجمعية التونسية للنهوض بالصناعات التقليدية بتونس خاصة لإرتباط هذه الصناعات عموما بالمرأة التي تعتبر من أبرز الفاعلين الاقتصاديين في هذا المجال .



روضة البنزرتي
رئيسة جمعية النهوض بالصناعات
التقليدية بتونس



ترى السيدة روضة البنزرتي رئيسة الجمعية، أنّ الصناعات التقليدية هي المجال الإقتصادي الأبرز الذي تنشط فيه المرأة خاصة في الورش المنزلية، والتي لا تتطلب منها تنقلا خارجيا، ومع ذلك فهذا القطاع الذي يشغل نسبة هامة من النساء لم يحظى بالإهتمام اللازم رغم إرتباطه بقطاعات حيوية أخرى ألا وهما قطاعي التجارة والسياحة.

تسعى الجمعية من خلال أنشطتها الى التحسيس بأهمية القطاع الصناعات التقليدية وبالتالي بأهمية دور المرأة التي تعتبر قطب الرخى فيه كما تسعى الجمعية الى تأطير الحرفيات والحرفيين وتسهيل ادماجهم في الدورة الاقتصادية وتعمل الجمعيات على توفير فضاءات لعرض المنتوجات الحرفية ومزيد التعريف بها، الغاية من كل ذلك هو تمكين المرأة الحرفية من لعب دورا أساسيا في الدورة الاقتصادية وفي عملية الانتقال الديمقراطي التي تشهدها تونس ما بعد الثورة.

تؤكد رئيسة الجمعية أنّ تلمين جهود الحرفيات ومنحهم المكانة التي يستحقونها غاية لا يمكن إدراكها إلا بتظاهر جهودات الأطراف المتداخلة في هذا المجال. ولعل المجتمع المدني له دور أساسي في هذه العملية خاصة إذا ربطنا هذا القطاع بمفهوم الهوية الثقافية لأي شعب فهذه الصناعات التقليدية تعبر على مساره التاريخي.

تقيم السيدة روضة البنزرتي بالتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث «كوثر» في إطار مشروع «إدماج النوع الاجتماعي ودعم منظمات المجتمع المدني للعب دور فعال في الانتقال الديمقراطي»، على أنه تعاون مفيد جدا حيث مكن من التعريف بالصعوبات التي يمر بها هذا القطاع، كما أنّ الدورات التدريبية التي شاركت فيها الجمعية ساهمت في فتح آفاقا جديدة لها وعرفت بمسالك لم تكن مدركة لأهميتها وهو ما سيمكن الجمعية من لعب دورها الحيوي في مجال النهوض بالمرأة الحرفية ودعم الإستقلالية الاقتصادية للمرأة ●

